

شرح الملخص الفقهي (91) | آداب المشي إلى الصلاة 3 | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

مرحبا فاقدينه ها؟ بارك الله فيك عاد عنده مسألة يسأل ثم نبدأ أنت ما جاهز واياك الرفع بعد الركوع مثل الرفع عند تكبيرة الاحرام طيب بس اكمل هذا السؤال في رفع هكذا كما يرفع يديه عن تكبيرة الاحرام اما الرفع بعد - [00:00:00](#)

ركوع كهيئة الدعاء فهذا ما له اصل. في السنة وان قصد ان يتعبد لله بذلك فهي بدعة. على كل حال ينهي عن هذا السنة يقول ربنا ولك الحمد بصوت خفي - [00:01:00](#)

ما يشوش على اللي جنبه. ما يرفع صوته. سيد المعركة الجمهور على يغسل ولا يصلى عليه ويدفن بثيابه التي مات فيها لكن ينزع عن الحديد والسلاح كيف هذي احسن انهم ما يصلون عليهم اذا قتلوا اثناء المعركة اما اذا طبعا لو صلحت - [00:01:20](#)

العلماء يقولون حرام. قال افضل ترك الصلاة عليه. لو صلي عليه لا بأس. الناس يقولون ما تطاوعنا يعني انفسنا نترك الصلاة عليهم صلوا عليه لكن الشخص اللي ما هو في اثناء - [00:02:10](#)

مثلا مرابط في الحدود هذا الذي قد يقال انه ما ما يدخل في حكم الكلام على اللي اثناء حرف اثناء حرف اما شخص مرابط على الحدود جاه صاروخ وجاه هذا قد يقال انه ما يدخل - [00:02:30](#)

ولو قيل بدخوله فهو يعني قوي القول هذا. نعم. شفيم ايه انما الاعمال بالنيات كنيته طاعة الله ورسوله والدفاع عن بلاد المسلمين ان شاء الله على خير يلا صلوا صلاة الخوف مثل ما سيأتيها ان شاء الله - [00:02:46](#)

يصلي صلاة الخوف كما قال فرجالا او ركبانا. قال عليه الصلاة والسلام مستقبل القبلة وغير مستقبلية صلاة الخوف او صلاة او صلاة الخوف الشديد. سم لا دي بس عشان استعداد للنس. نعم؟ انت قلنا لكم حجم واحد - [00:03:23](#)

كل يمشي على الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم المستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف حفظه الله تعالى ويتأكد في حقه - [00:03:56](#)

والمصلين الاهتمام بتسوية الصفوف. قال صلى الله عليه وسلم سووا فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. متفق عليه. وفي الحديث الاخر كنا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. وتسوية الصفوف هي تأليلها اما بعد - [00:04:26](#)

اصل المصافاة في الصلاة واجبة. اصل المصافى في الصلاة واجهوا واصل تسوية الصفوف في الصلاة واجبة ايضا. انما الصف يكون بالمصافاة جنبا الى جنب ويكون كل واحد يوازي اخاه في منكب وفي قدره. وقال العلماء الدقة في هذا ان - [00:04:56](#)

هذا بين المراكب والاكعب. يعني الكعاب وهما الكعبان لانها تخدم مقدم القدم انما العبرة بمؤخرها بالكعب والعقد لانها لا تختلف عند وان اختلفت الاختلاف فيها يسير جدا ما في فرق كبير بخلاف اه مقدم وقدمين مختلفة اختلافا كثيرا - [00:05:22](#)

وقد ثبت من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال فكان احدنا يرزق منكبه بمنكب صاحبه وكعبه بكعبه. فدل على ان الاعتبار بالكعبين وبالمنكبين وهكذا قال اهل العلم رحمتنا الله واياهم - [00:05:46](#)

ويتأكد ممارسة الصف مراصة تامة فهي سنة متأكدة. لقول جمهور العلماء جعلنا الله واياهم بحيث لا يكون هناك فرج. لا يكون هناك فرج لكن لا ينبغي للانسان ان يضييق على من بجانبه - [00:06:12](#)

او انه يضع قدمه على قدمه او يحتك باحتكاكا يؤذيه يكن بجانبه كالمواسط له او لاصقه ملاصقة يسيرة بعض الناس يكون يعني

يحط رجله على رجلك ويشدد عليك وكل ما وخرت عنه حطها فوقك هذا غلط هذا غلو - [00:06:32](#)

مبالغة لكن يقترب منها اقترابا شديدا كالمصاق او لاصق ملاصقة خفيفة بحيث ما يزعجه بعض الناس من يوم تحط رجلك عند

ينزعج خاصة المريض فيه سكر ولا شخص كبير ولا ولا شخص في حراشة ولا الشخص الملقق - [00:06:51](#)

رجل الحاج فهذا كله يؤدي مصلي فلذلك انت تقترب منه خلك قريب جدا بحيث ما يكون هناك فرج الممنوع منه وجود الفرج لا ان

تكون ملاصق مواصفة تامة هذا لا يلزم. وان كان بعض اهل العلم يرى هذا لكن اما ان تلتصق - [00:07:11](#)

لا يزعج ولا يؤدي او تكون مقارنة مقارنة جيدة بحيث ما يكون في فرج لكن ينهي عن امرين الايذاء والتفاحج بعض الناس يصير اللي

جنبه غلطان يعني بعض الناس يحط رجله سنة كشاف ولا عسكري واحدة جنب الثانية - [00:07:31](#)

هذا ايضا خطأ العلماء يقولون تكون القدمان في مقابل المنكبين تقريبا بحيث يكون الانسان معتدل في القيامة فانت معتدل وهو

معتدل تدخل القدمان متقاربتان اما انه يقرب اذا قرب رجله ما عاد عليك منه. لا تفوحش انت رجلك - [00:07:57](#)

هو اذا خول رجله غلط لا تروح انت تلاحقه المفاجأة بدعة جديدة احدثها هؤلاء الشباب هذا يشرع التفاحج بين القدمين انما يشرع

انك تضع قدمك تقريبا في مقابل منكبيك. بحيث ان منكبيك - [00:08:18](#)

وكذلك قدم مقابل ومقاربة لقدم الذي بجانبك اما انه اذا تباعد بقدميه انت رح تتلاحقه حتى تكون سنك الحمار الفواحش حتى يهبول

هذا غرف عظيم يعني هذا غلط ومن البدع المحدثه التي - [00:08:37](#)

السلف رحمنا الله واياهم. فهو اذا اخطأ انت لا تروح تخطى الخطأ الاخر. وتفرج رجلك التفريج الشديد هذا لا شك انه غلط وخلاف

السنة بلا ريب. قد نبه جماعة من العلماء منهم المؤلف عفا الله عنا وعن غيره من المشائخ الى اه هذه - [00:08:57](#)

المخالفة التي يفعلها بعض المتحمسين نعم واذا اكدوا في حق المصلين سدوا الفرج وتراصوا في الصفوف. لقوله صلى الله عليه

وسلم اقيموا صفوفكم وتواصوا. رواه البخاري. ومعناه لاصق الصفوف حتى لا - [00:09:17](#)

المواصاة التصاق بعض المأمومين بعض بعض المأمومين ببعض ليتقوا الى ما بينهم. نعم. تجد بعض المصلين يصلي وبينه وبين الجنب

الشبر. وبعضهم ياخذ شبرين هذا غلط هذا غلط لا شك ان هذا خلاف السنة ويكره كراهية الشديدة. واذا صار مبادعة يعني بحيث

تقطع الصف هذا الى الحرم - [00:09:46](#)

اغرب واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله. ومن قطع صفا ايش؟ قطعه الله. فانك تبتعد حتى تنقطع الصف

هذا يقطعك الله من عطائه. ويقطعك من رحمته ويقطعك من فضله ومن ثوابه جل في علاه. ولذلك لابد ان تدنوا - [00:10:18](#)

وان تقترب بالطريقة التي ذكرناها قبل قليل من غير تفاحج ومبالغة وغلو. والله اعلم. نعم لحظة خلنا نخلص النوم الموضوع بعدين

نسمع لتصل ما بينهم وينسد الخلل فلا تبقى فرجة للشيطان - [00:10:38](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحلم بتسوية الصفوف وتواصي المأمومين فيها اهتماما بالغا. مما تدل على اهمية ذلك وفائدته.

وليس معنى رص الصفوف ما يفعله بعض الجهاد اليوم من فحج رجله - [00:10:58](#)

لان هذا العمل يوجد فرجا في يوجد فرجا في الصفوف ويؤدي اصلي ولا اصل له في الشرع. فينبغي للمسلمين اهتمام بذلك. والحرص

عليه اقتداء بنبيهم قام بصلاتهم وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. يسن الايمان استنانا مؤكدا - [00:11:18](#)

ننبه على مواصلة الصف. فيلتفت يمينا ويقول استوتوا اعتدلوا. ولا فلا بأس اذا وجد شخص لا يسمع الكلام يقول تقدم يا فلان تأخر يا

فلان. او انت يا اخي تقدم اذا كان ما يعرف اسمه او انت يا اخ. بارك الله - [00:11:48](#)

تلفظوا باي لفظ مناسب ما في الفاظ نتعبد بها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على مواصلة الصفوف وينبه كان يلتفت

عن يمينه وعن يساره وينبه على هذا وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم آآ يقول تقدم يا فلان تأخر يا فلان وكان اخ بعض الصحابة

رضي الله - [00:12:08](#)

آآ يجعل رجل او رجلين ينصان الصفوف ولا يكبر حتى يأتون يأتي هذا فلان يعني تم تمت مراصة الصفوف. فينبغي الحرص على

هذا والامام يتأكد عليه تأكدا شديدا انه ينبه الناس - [00:12:34](#)

هذا كله من السنة ولا ينبغي الاعتراض على الامام بعض الجهلة يعني علينا غلط الاعتراض على الامام هذا خطأ وهو اعتراض حقيقة على السنة فينبغي ان ينتبه الناس لهذا وان - [00:12:54](#)

يلينا هؤلاء الناس بكلام امامهم وان يلين بعضهم ايضا الى بعض ولكن لا ينبغي لمن دخل متأخرا والناس يصلون ان ينص هو الصفوف. بعض الناس يأتي متأخر الصفوف هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فما ادركتم فصلوا ما قال فما ادركتم فتأخروا حتى - [00:13:14](#)

بعضهم يريد ان يوسع له مكانا في الصف الاول وقد اتى متأخرا فيبدأ جمع ناس يرجعهم يقدم هذا وبأخر هذا لين يفتح له فتحة في الصف ويظايق الناس ويدخل في المكان الطيق فهذا قد اظر - [00:13:42](#)

الناس واضر بنفسه وانقص ثوابه من جهات متعددة. منها انه خالف النبي صلى الله عليه وسلم في المبادرة الى الدخول في الصلاة المصلين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي جاء ويتخطى لقاء الناس اجلس فقد ابيت - [00:14:02](#)

وانيت يعني تأخر فينبغي الحذر من مثل هذه الافعال التي لا يفعلها الا جاهل وايضا ينبغي للمؤمنين قبل الصلاة لو ما نبه الامام انه ينبه بعضهم البعض لا بأس هذا من الخير خاصة اذا كان الامام مقصر في هذا الباب - [00:14:22](#)

بعض الائمة ابد من يوم يدخل محرابه الله اكبر لا يلتفت يمين. ولا يلتفت يسار ولا يتكلم نعم لو ان الامام لما حاول رأى الناس صافين فرج وهم متراصون فلا حاجة لان يقول تراصوا ولا اعتدلوا ولا - [00:14:49](#)

استووا لان يعتبروا من باب تحصيل ايش؟ الحاصل وتحصيل الحاصل لا لا حدث وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يترك هنالك احيانا كان لم يأمر به احيانا ويتركه احيانا كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة - [00:15:14](#)

فلم يكن المسلم دائما يرص الصفوف اه يعدلها فانه كان يتركها اذا رأى من اصحابه ابتدالا ومراصة لانه قد انتهى قد حصل هذا ينتبه الامام لهذا اذا كان خاصة اذا كان جماعة خمسة ستة سبعة اول ما يدخل شافه متراصي ما له حاجة يقول المتراصون ترصد - [00:15:34](#)

انتهى الموضوع وبعض الائمة تجد اذا جاء رصف الصفوف لا السنة ليست السنة الدوران. السنة ايش؟ الالتفات يمين حركة ما لها حاجة ولم يكن يفعلها وهي خلاف السنن. السنة الالتفات يمين ثم الالتفات ايش؟ يسار. اما اخذ لفة كاملة ودوران - [00:16:03](#)

هذا خلاف السنة وتركه لا شك او لا والانسان يتبع ولا يبتدع. ويأتي بمكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله والله اعلم نفتح مجال اللي عنده مسائل في هذا الاخ نبدأ للاخ لانه اول من رفع يده اي نعم - [00:16:43](#)

لا بأس بالحركة الخفيفة بدون ان تجره مرة واحدة يحب يتوسع يحب مجلسه وش السؤال طيب؟ اذا كان شخصي سيصلي جالس فيقول منكبه مقابل الصف مش رجليها اذا كان سيصلي جالسا - [00:17:03](#)

السيراميك الذي يوضع طريق على اليمين وعلى اليسار لا يصفي لانه وضع طريق للذين يريدون الخروج بسرعة بعد الصلاة فلا تصرف انت لا تصف فيه في واحدة اذا دخلت والصف طويل عليك ان تركع في الصف الثاني لا لا ينبغي هذا - [00:17:54](#)

لكن لو ركعت لوحدهك فلا تصح صلاتك. وان ركعت ومعك احد فالصلاة صحيحة. لكن حالة السنة وفعلت شيئا ان تصرف وحدهك هذا لا يجوز. نعم. فانت تذهب الى الصف وان فاتتك - [00:18:43](#)

الركعة لكن لو كان الامام سيسلم لا يسلم في الصف الاول في فراغ والثاني قريب منك ثلاثة ان تدخل مع امام اذا خشية من طواف الصلاة اذا خشيت من الصلاة فادراك اه او جماعة اولى من ادراك - [00:19:03](#)

السنة سنة اكمال الصف الاول لا اذا جيت مثلا وليس في مكان في الصف وفي مكان نصف في الصف الاول في الصف نفسه صف ثاني لكن تجتهد واحد لا بأس يعني هذي حركة خفيفة هذي لا بأس بهذه الحاجة لكن مو - [00:19:29](#)

عشرة عشرين تروح ترجعهم لو قدمت شوي ارجو انها لا بأس ان شاء الله لكن انت من موضع يعني يسبب له مشكلة لا تجتمع المنك مثلا او تكلمه تقول لو سمحت خذ اشارة - [00:20:13](#)

شوي خذ يسار شوي وخذ يمين شوي اذا كان في الجهة اليسرى والله اعدد السؤال نعم لا لا في الفاظ وردت في لكنه ليس هناك

تعبد بهذه الالفاظ كلها فلو - 00:20:35

ان الانسان الان مثلا الان ليس من الفاظ السنة اغلق الجوال. ماشي لكن للامام ان يقول انتبه يا حبيبتنا. الامام الان ينظر انه ينبه خاصة اذا سمع صوت الرنات هذي يقول يا اخوان اغلقوا الجوالات - 00:21:12

اصمت جوالات اذكر الله يمتعنا شيخنا والشيخ عبد الرحمن براك سألت قبح اثنا عشر خمسطعشر سنة الامام لو قال يعني فيها بأس قال انا كل صلاة يعني هم يسمعون اسمع انه احترام للصلاة للاسف ولا عندهم احترام للمصلين. هذا يأتهم الانسان اذا اذى المصلين.

وبعضهم لا يزيد - 00:21:33

اقسم بالله انه يطق الجوال ويخليه يخليه هذي الحركة تصبح واجبة اغلاق الجوال تصبح ايش؟ واجب ان ترك الجوال يؤدي المصلين حرام. ولا يجوز وينبغي من يستحب ان المسلم يعود نفسه يستحب ما نقول ايش؟ نقول يستحب ان المسلم اول ما يدخل

المسجد يعود نفسه - 00:22:15

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يعود نفسه ان يغلق جواله يضع هذا الصامت ثم ينبغي للمسلم الا يوعى نعمة الجوال نعمة مؤذية ونعمة مزعجة او نعمة محرمة مثل نعمات الموسيقى - 00:22:45

والناس تصلي بعضهم يحط هذا لا يجوز يا اخي يعني يعني اصبحت بعض المساجد كلها مساجد صوفية وخرافية يغنون ويرقصون في بيوت الله عز وجل هؤلاء فينبغي للمسلم ان ان يتجنب هذه الامور غير محمودة وهذه الامور التي اقل ما يقال بها انها

- 00:23:05

مكروهة وبعضها تصل الى درجة المحرمات والله المستعان. تفضل كلمة استقيموا الشيخ ابن عثيمين يقول تترك لعدم ورودها ولان

ليس لها معنى ان يقول هنا لان الاستقامة هي طاعة الله عز وجل وهي ما في استقامة هنا في اقامة - 00:23:35

فهمتوا الفرق بين اللفظتين والفقهاء يقول لا تقل يرحمكم الله. قال ان هذا ليس موضع دعاء ليس موضع دعاء ولم يرد الدعاء في هذا الموضوع. ففي الفاظ كره اهل العلم - 00:24:01

لكن ليس معناه انك لا بد ان تأتي بذات الالفاظ النبوية بعض الناس حافظها ففي الفاظ يحافظ عليها لا شك انه اولى واحسن استقيموا تركها اولى من قولها. وهكذا قول بعض استووا رحمننا الله واياكم او استووا يرحمكم الله - 00:24:17

ايش هذا الموضوع موضع دعاء؟ والله المستعان انه قال لا تختلفوا فتختلف قلوبكم يقول واحيانا لا بأس لا بأس نعم قولي لا اقبل على الله القلوب لو قال احيانا فلا بأس لكن ما هو دائما مرة او مرتين - 00:24:43

لا اكره لا اذكر لا اراجع بعض الاخوان يعني وضعها المعتاد وكل ما كانت الى القبلة فهو اولى كل ما كانت القبلة يعني تكون هكذا او لا؟ بدون بدون تكلف بدون تكلف. لا بأس لا تزال القبلة - 00:25:18

والله ثبت في طبقات الكبرى بن سعد عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يستقبل بكل شيء منه قبلة خلاص لا بس طيب هذا السؤال قبل ان نشرع في الحجة - 00:26:18

- 00:26:53